

التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت

أ.د. محمود حسن إسماعيل
رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. محمد علي غريب
أساذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق
مسعد مسعد محمد الحيايط

المخلص

الهدف: التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت.
الأهمية: يرى الباحث أن هذه الدراسة تسهم في إثراء المكتبات المصرية بموضوعها، وتسفيد منها الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة الإعلام والمهتمون بالمنديات ودراسات الإنترنت، ويأمل الباحث في معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنديات الإنترنت والاستفادة من التأثيرات الإيجابية للمنديات والحد من التأثيرات السلبية لها.
العينة: تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب تم اختيارهم بطريقة عمدية من الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية)، وتم تقسيم العينة كالاتى ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الحضر (إدارة دمياط، إدارة عزبة البرج)، ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الريف (إدارة فارسكور، كفر سعد).

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

الأدوات: لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استمارة استبيان أداة للدراسة.

النتائج: كانت أهم التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت أنها تجعلني منديات الإنترنت في حالة من التفكير المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٣ وانحراف معياري ٠,٨٠، وتنمي منديات الإنترنت قدرتي على إقناع الآخرين بأرائي الشخصية بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٨٣، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثاني الإعدادي أى (الأكثر سنا). بينما كانت أهم التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنديات الإنترنت بالشعور بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٨، والحصول على الدعم المعنوي من خلال استخدام منديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٦٧، والشعور بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدام منديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٧، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثالث الإعدادي (الأكثر سنا).

The Cognitive and Emotional Impacts Of The Egyptian Children Use Of Internet Forums

Aims: To identify the emotional and cognitive impacts of the Egyptian children use of internet forums.

Importance: Theoretical Importance, The researcher finds that this study will contribute to enriching Egyptian libraries, Many fields will benefit from it, precisely scientific research in academic studies and the media students, while the Applicable Importance were the positive use of internet forums and the reduction of their negative effects.

Sample: 400 children intentionally selected from the preparatory stage students. The sample was divided as follows: Urban 100 male, 100 female Damietta and Ezbet El- Borg Administrations, rural areas 100 male, 100 female Faraskor and Kafr Saad Administrations.

Method: The descriptive method.

Tool: A questionnaire.

Results: The most important cognitive impacts: Internet forums make me in a state of constant thinking in the first place with average 1.93 and standard deviation of 0.80, Internet forums develop my ability to convince others with my views with average 1.83 and standard deviation 0.83, and There are significant statistically differences at the level 0.05 about the cognitive impacts of using internet forums between the first and the second intermediate grades in favor of the second grade (i.e. the older). While The most important emotional impacts were feeling satisfied with the information available through the Internet forums in first place with average of 1.98 and a standard deviation of 0.78, getting moral support, with average of 1.83 and a standard deviation of 0.67, feeling happy and psychologically comfortable during my use of the Internet forum, with average of 1.75 and a standard deviation of 0.77, and There are significant statistically differences at the level 0.05 about the emotional impacts of using internet forums between the first and the third intermediate grades in favor of the third grade (i.e. the older).

٢. الأهمية التطبيقية: يأمل الباحث في معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت والاستفادة من التأثيرات الإيجابية لمنتديات والحد من التأثيرات السلبية لها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت، وفي إطار هذا الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق أهداف أخرى جزئية يمكن عرضها كالتالي:

١. التعرف على التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت.
٢. التعرف على التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت.

مصطلحات الدراسة:

٢١ منتديات الإنترنت: يقصد بمنتديات الإنترنت في هذه الدراسة مواقع نتيج للأعضاء المنتسبين لها المشاركة المتمثلة في كتابة المواضيع أو الرد على المواضيع التي يكتبها الآخرون، وفي مواقع منتشرة في الويب العربي لكن القليل منها متميز ومتخصص في مجالات مفيدة.^(١)

يرى الباحث ان منتديات الإنترنت فضاء اتصالي استطاع أن يستقطب العديد من الأطفال في وقت قياسي، فرغم أنها مجرد خدمة توفرها شبكة الإنترنت، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تنافس وسائل إعلامية بأكملها، وتمكنت من صرف أنظار عدد لا بأس به من جمهور الأطفال، وجعله يقضى أوقاتاً كبيرة فيها، وأحدثت تأثيرات وانعكاسات مختلفة على الطفل والمجتمع، سواء ما كان إيجابياً أو سلبياً.

٢٢ التأثيرات الوجدانية: يقصد بالتأثيرات الوجدانية في هذه الدراسة الانفعالات والمشاعر الإيجابية والسلبية التي تصيب الأطفال أثناء تعرضهم للمنتديات أو بعد التعرض.^(٢)

الدراسات السابقة:

٢٣ الدراسات العربية:

١. دراسة قجالى آمنة (٢٠١٥) بعنوان المنتديات آلية من آليات التفاعلية بين مستخدمي الصحافة الإلكترونية- دراسة حالة لمنتدى نقاش حر للشروق أون لاين الجزائري. استهدفت الدراسة استكشاف مدى حدوث التفاعل في الحوار الذي يتم عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، التعرف على العوامل الاتصالية وغير الاتصالية المؤثرة في التفاعل عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، الكشف عن طبيعة القضايا التي يتناولها المشاركون في الحوار عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، تحديد أنواع الحجج التي يستخدمها المشاركون في الحوار عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، التعرف على تأثير الحجج التي يستخدمها المشاركون في الحوار على تفاعلهم البيئي عبر منتدى نقاش حر للشروق أون لاين، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن قوة التفاعل الذي يتم عبر منتدى نقاش حر بشكل عام، وهو ما يؤكد أن التفاعل والحوار من خلال وعاء اتصالي غير منتم إيديولوجياً يكون أكثر ثراءً وقوة وأن غلبة اللون الفكري الواحد في المنتدى يضعف الحماسة للطرح والمناقشة فحينما يكون العدد الأكبر من قراء موضوع ما متفقين في الرأي نحو الموضوع تقل الدافعية نحو الحوار والنقاش لأن القارئ يرى أنه لن يضيف جديداً، وكشفت عن وجود عوامل عدة اتصالية وغير اتصالية تتحكم في تفاعل المستخدمين لمنتدى نقاش حر منها: العوامل التي لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية بين المستخدمين لمنتدى نقاش حر في: عدد المشاركات في المحادثة الواحدة، عدد المشاهدات، جنس المشاركين، جنس البادئ بالحوار. في حين أن العوامل غير الاتصالية هي: قضية المحادثة، الحجج المستخدمة في الحوار، النتيجة المبدئية للحوار. انضحت طبيعة القضايا التي يتناولها مستخدمو منتدى نقاش

أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في مجال الاتصالات، لم يكن يتوقعها الذين قاموا بتصميمها وإنشائها، فلم يبق مجال من مجالات الحياة إلا وقد أثرت فيه، فتغيرت بذلك طريقة عيش الإنسان، في عمله، دراسته وكذلك طريقة تفاعله مع غيره واتصاله بهم، حيث أننا نعيش اليوم عصر التكنولوجيا والمعلومات والتواصل الاجتماعي، ونحن نعيش فعلاً مجتمع المعلومات الذي يعتمد على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاج المعلومات الوفيرة لاستخدامها في تقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، وتشكل المعلومات أساساً في التنوير والتطوير، ومن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يعتمد على العلم في كل شئ بعيداً عن العشوائية والارتجالية وتعتبر المنتديات وسيلة سهلة لمناقشة الأفكار والآراء ولتبادل المعلومات بشكل سهل جداً، لذلك نجد أغلب الصفحات على الإنترنت عبارة عن منتديات، وبالتالي أغلب المعلومات والأخبار يتم تداولها ونشرها بسرعة فائقة عبر الإنترنت. أيضاً المنتديات أحياناً تكون متخصصة وتساهم المنتديات بدورها في زيادة الوعي الاجتماعي وذلك لسهولة الاتصال بين أفراد المنتدى أعضاء وزوار ولكن معظم المنتديات قائمة على النسخ واللصق، فنسبة الكتابة ضئيلة جداً، وعادة ما تجلب المواضيع من المواقع الإخبارية والمواقع المتخصصة وقلمها يكتبها أعضاء المنتديات أنفسهم، وكذلك على مستوى الردود والمشاركات على المواضيع فإنها لا تتجاوز الشكر والثناء لنال الموضوع، وبالتالي يكون المنتدى غالباً ليس إلا تكديساً لمواضيع منتشرة على الإنترنت وأحياناً مناقشات قليلة من أعضاء المنتدى. وأحياناً تكون المنتديات بيئة خصبة لنشر الشائعات والأكاذيب حيث أن المواضيع تنتشر بشكل كبير جداً، ولا أحد يلتفت للتوثيق أو صحة المعلومات.

مشكلة الدراسة:

شبكة الإنترنت تلقى إقبالاً كبيراً لدى كل شرائح المجتمع، ولا سيما خدمات الاتصال كالبريد الإلكتروني والمحادثة الإلكترونية والتواصل عبر مواقع الشبكة الاجتماعية وأصبح التخوف من منتديات الدردشة الإلكترونية على الأطفال كبير، لأنها تنافس الخدمات الأخرى للإنترنت، واستحوذت على اهتمام معظم مستعملي شبكة الإنترنت، فخدمة الدردشة الإلكترونية عبارة عن فضاء اتصالي استطاع أن يستقطب العديد من الأطفال في وقت قياسي، فرغم أنها مجرد خدمة توفرها شبكة الإنترنت، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تنافس وسائل إعلامية بأكملها، وتمكنت من صرف أنظار عدد لا بأس به من جمهور الأطفال، وجعله يقضى أوقاتاً كبيرة فيها، وأحدثت تأثيرات وانعكاسات مختلفة على الطفل والمجتمع، سواء ما كان إيجابياً أو سلبياً، ويمكن أن نقول أن منتديات المحادثة الإلكترونية تعد من أبرز تقنيات الاتصال الحديثة، التي يشجع استعمالها بين الأطفال للتواصل فيما بينهم.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه آنفاً، تأتي هذه الدراسة لرصد التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت، وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما التأثيرات المعرفية والوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت؟ وينبثق عنه التساؤلات التالية:

١. ما التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت؟
٢. ما التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقاً لمتغير (النوع، الصف).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقاً لمتغير (النوع، الصف).

أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية: يرى الباحث أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات المصرية بموضوعها، وتستفيد منها الجهات البحثية العلمية في الدراسات الأكاديمية وطلبة الإعلام والمهتمون بالمنتديات ودراسات الإنترنت.

٢١ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة جامي كوستلي (٢٠١٦) بعنوان اثار تحكم المدرب على التفكير الناقد والحضور الاجتماعي- الاختلافات داخل ثلاث بيئات مترامنة للتعليم على الإنترنت، واستهدفت الدراسة تحليل التفاعل بين هذه الجوانب في احدى المنتديات، توجيه الاهتمام الى مدى تاثير نظام التحكم في التدريس على مستوى التفكير الناقد والحضور الاجتماعي للمتعلمين على الانترنت. وبلغت عينة الدراسة ٢١٩ مشارك في دورات للغة الانجليزية لاعادهم لامتحان المدرسين الكوريين على مدار ٣ فترات دراسية ما بين عام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ وتم جمع البيانات من خلال انشاء ٣ منتديات تعليمية بطرق تعليمية مختلفة لكل منتدى لكي يقوم الباحث بتحليل مشاركة اعضاء الدراسة في كل بيئة تعليمية وربط هذه المشاركات بالاختلافات داخل البيئة التعليمية الموجودة داخل كل منتدى واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها احراز اقل المنتديات تحكما في تفاعل المشاركين من قبل المدرسين اعلى مستوى للحضور الاجتماعي، يليها المنتدى متوسط التحكم وفي النهاية المنتدى الاعلى تحكما في تفاعل المشاركين والذي كان اقل المنتديات من ناحية الحضور الاجتماعي. وعلى العكس تماما بالنسبة للتفكير الناقد، فقد احزرت اعلى المنتديات تحكما في تفاعل الطلاب اعلى مستوى من مستويات التفكير الناقد، يليها المنتدى متوسط التحكم، وفي النهاية المنتدى الاقل تحكما في مشاركة الطلاب والذي احرز اقل مستوى من مستويات التفكير الناقد.^(١)
٢. دراسة ميرى شونفلد وإلانا رونن (٢٠١٥) بعنوان التعلم عبر الإنترنت للطلاب من خلفيات متنوعة: طلاب الإعاقة، الطلبة المتفوقين والطلاب لمتوسطين، واستهدفت الدراسة فحص مدى ملائمة دورة انترنت لتعلم مادة العلوم لطلاب الروضة لمختلف انواع الطلاب (الطلاب ذوي صعوبات التعلم، الطلاب المتوسطين، الطلاب المتفوقين)، وبلغت عينة الدراسة ١٢١ طالب من سن خمس سنوات في السنة الثانية من مرحلة الروضة، مشاركين في دورة تعليم لمادة العلوم على شبكة الانترنت وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبيانات على جميع الاعضاء الذين حضروا الدورة قبل وبعد الدورة. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها إعطاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مستويات اقل من التعلم الذاتي على الانترنت في استبيان ما قبل الدورة بالمقارنة مع المجموعتان (المتوسطين والمتفوقين)، بينما اعطوا اعلى مستوى من التعلم الذاتي على الانترنت ف استبيان ما بعد الدورة بالمقارنة مع المجموعتان (المتوسطين والمتفوقين)، وأن اكبر تحسن في التعلم الذاتي على الانترنت يمكن رؤيته مع مجمعة المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة. أوضحت المقابلات مساهمة دور الدورات التعليمية على شبكة الانترنت في تدعيم قدرات التعلم الذاتي لدى الطلاب.^(٢)
٣. دراسة سولو موكوينا (٢٠١٣) بعنوان التعامل مع والمشاركة في منتديات المناقشة عبر الإنترنت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تشجع والعوامل التي تثبط اشتراك الطلاب الجامعيين في منتديات المناقشات التفاعلية وبلغت عينة الدراسة طلاب إحدى مؤسسات التعلم المفتوح عن بعد بجامعة جنوب أفريقيا تدعى Unisa، قامت المؤسسة بإنشاء منتدى يدعى My Unisa وهو منتدى دعم للطلاب يمكن للطلاب الدخول عليه ومناقشة الموضوعات والقضايا التي تم تحميلها على موقع النقاش للمنتدى من قبل المحاضرين في أي وقت وفي أي مكان. وتم جمع البيانات من خلال نشر مجموعة من المهام على المنتدى My Unisa من قبل المحاضرين ويقوم الطلاب في المشاركة بالموقع بإعطاء إجاباتهم على الأسئلة أو إبداء تعليقاتهم وآرائهم. تم ملاحظة المهام التي تم نشرها على المنتدى وتقييمها خلال شهر
- حر في محادثاتهم لإلكترونية وهي مرتبة كالاتي: القضايا السياسية، القضايا الاجتماعية وأحوال الناس، نقد الأجهزة الحكومية، القضايا الفكرية الثقافية، والقضايا الدولية. وأن مستخدمو منتدى نقاش حر يتبعوا من حججهم لإقناع المستخدمين الآخرين بأنهم بين حجج عقلية منطقية، التجارب الشخصية، المصادر الرسمية والتصريحات والتشريع الإسلامي. ويتضح وجود تبادل للآراء وتأثير للحجج على منحى التفاعل عبر نتائجها التي تنقسم بين: البدء والانتهاج باتفاق، البدء باتفاق والانتهاج باختلاف، البدء باختلاف والانتهاج باتفاق، التذبذب بين الاتفاق والاختلاف مما يؤكد تأثير الحجج على مسار التفاعل بين مستخدمي منتدى نقاش حر.^(٣)
٤. دراسة عاطف جودة محمدي يوسف (٢٠١٤) بعنوان أثر استخدام منتدى تعليمي على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية، واستهدفت الدراسة التعرف على مهارات البرمجة الواجب توافرها لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية، الكشف عن صورة منتدى تعليمي مقترح لتنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية، تحديد أثر استخدام المنتدى التعليمي المقترح على تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية. تحديد أثر استخدام المنتدى التعليمي المقترح على تنمية الجانب الأدائي بمهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية، عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة حسن ابوبكر التجريبية المتكاملة للغات بمحافظة القليوبية وعددهم ٨٠ طالب، وتم جمع البيانات من خلال أداتي الاختبار التحصيلي- بطاقة الملاحظة واستخدمت الدراسة منهج المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية. وأن المنتدى التعليمي المقترح له فاعلية وحجم أثر يبين فاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بالمدارس التجريبية.^(٤)
٥. دراسة طلال بن حسن حمزة كابل (٢٠١٣) بعنوان آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، واستهدفت الدراسة معرفة آراء الطلاب في المسار التعليمي الإلكتروني المعتمد على تصميم بيئات التعلم البنائي الاجتماعي المعتمد على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين لبناء المعلومات والمعارف في مجال العملية التعليمية سواء فيما يتعلق بسهولة التعلم وإيجاد حلول للمشكلات التعليمية ووضوح المحتوى التعليمي وكفاية وقت إنجاز الأنشطة التعليمية وسهولة البحث عن المعلومات. وبلغت عينة الدراسة ١٥١ طالب من طلاب جامعة طيبة، وتم جمع البيانات من خلال أداة استبيان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن ٦١,٦٠% يوافقون بشدة على أن البحث عن المعلومة يعتبر سهل عبر التعلم الجماعي، كما تظهر النتائج أن ٩٠,٥٨% من طلاب العينة يوافقون بشدة على سهولة التعلم القائم على التعلم الجماعي، وتظهر النتائج كذلك أن ٣٠,٥٤% من أفراد العينة يوافقون بشدة أن المحتوى التعليمي يعتبر واضح معرفيا للمتعلمين عبر التعلم القائم على التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين للحصول على المعلومات اللازمة للعملية التعليمية.^(٥)

بالظاهرة محل الدراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استمارة استبيان أداة للدراسة.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة بفئة الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) بمحافظة دمياط.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) وتم تقسيم العينة كالتالي: ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الحضر إدارة دمياط، إدارة عزبة البرج، ١٠٠ اناث و ١٠٠ ذكور من الريف إدارة فارسكور حيث بلغ عدد العينة ٤٠٠ طالب.

نتائج الدراسة:

١. النتائج الخاصة بالسؤال ما التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمندديات الانترنت؟

جدول (١) التأثيرات المعرفية لاستخدام الأطفال المصريين لمندديات الانترنت

ترتيب البنود حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	البند
١١	٠,٥٢	١,٣٩	١,٨%	٣٥%	٦٣,٢%	١. تساهم مندديات الإنترنت في تنمية قدرتي على تحليل المعلومات التي أتوصل إليها.
٥	٠,٥٧	١,٧٢	٦,٣%	٥٩%	٣٤,٨%	٢. تساعدي مندديات الإنترنت على حل بعض المشكلات التي تواجهني.
١٣	٠,٦٤	١,٣٤	٩%	١٦,٣%	٧٤,٨%	٣. تسهم مندديات الإنترنت في اكتسابي المعلومات.
٩	٠,٦٨	١,٥١	١٠,٥%	٢٩,٥%	٦٠%	٤. تسهم مندديات الإنترنت في تنمية قدرتي على المناقشة.
٦	٠,٧١	١,٦٤	١٣,٨%	٣٦,٨%	٤٩,٥%	٥. تنمي مندديات الإنترنت قدرتي على تفسير الأحداث من حولي.
٤	٠,٦١	١,٧٧	٩,٨%	٥٧,٨%	٣٢,٥%	٦. تسهم مندديات الإنترنت في تنمية التفكير المنطقي لدي.
٧	٠,٧٥	١,٦٣	١٦%	٣٠,٨%	٥٣,٣%	٧. تزيد مندديات الإنترنت قدرتي على فهم بعض الموضوعات.
١	٠,٨٠	١,٩٣	٢٨,٨%	٣٥,٠%	٣٦,٣%	٨. مندديات الانترنت تجعلني في حالة من التفكير المستمر.
٨	٠,٦٥	١,٥٤	٨,٥%	٣٦,٥%	٥٥%	٩. تسهم مندديات الانترنت في تحسن مستوى الدراسي نتيجة لما تتبحة من معلومات دراسية.
١١	٠,٥٨	١,٣٩	٥%	٢٨,٨%	٦٦,٣%	١٠. تساعدي مندديات الإنترنت في الحصول على الإجابة لبعض التساؤلات التي تحيرني.
٣	٠,٧٦	١,٨٠	٢١%	٣٧,٨%	٤١,٣%	١١. تساعدي مندديات الانترنت في تكوين معارف صحيحة حول بعض المفاهيم.
٢	٠,٨٣	١,٨٣	٢٧,٥%	٢٨%	٤٤,٥%	١٢. تنمي مندديات الانترنت قدرتي على إقناع الآخرين آرائي الشخصية.
١٠	٠,٦٢	١,٤٨	٦,٨%	٣٤%	٥٩,٣%	١٣. تساهم مندديات الإنترنت على زيادة قدرتي على القراءة.

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعرفة التأثيرات المعرفية لاستخدام الأطفال المصريين لمندديات الانترنت أن أهم التأثيرات المعرفية كانت كالتالي:

جاء البند مندديات الانترنت تجعلني في حالة من التفكير المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٣. وجاء في المرتبة الثانية بند تنمي مندديات الانترنت قدرتي على إقناع الآخرين بآرائي الشخصية بمتوسط حسابي ١,٨٣، ثم جاء في المرتبة الثالثة بند تساعدي مندديات الانترنت في تكوين معارف صحيحة حول بعض المفاهيم بمتوسط حسابي ١,٨، وجاء في المرتبة الرابعة بند تسهم مندديات الانترنت في تنمية التفكير المنطقي لدى بمتوسط حسابي ١,٧٧. بينما

(فبراير - مارس - أبريل) ولتشجيع الطلاب على المشاركة قام المحاضر بشرح سبب المهمة والفوائد التي تقدمها للطلاب، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن أهم أسباب عدم تشجيع الطلاب على المشاركة في المندديات هي المشاكل الفنية الخاصة بالأجهزة والإنترنت، عدم وضوح التوقعات المطلوبة من الطلبة، ومن خلال ما سبق يتضح أن الدراسة تؤكد على أن ٧٢% يستخدمون المندديات التفاعلية على الانترنت (بوابات المناقشة)، ٦٣% يستخدمون المدونات كأداتهم للتعلم، ٥١% يستخدمون WBT برنامج تدريب على الإنترنت ٦١,٦٠% يوافقون بشدة على أن البحث عن المعلومة يعتبر سهل عبر التعلم الجماعي، وأن من أهم أسباب عدم تشجيع الطلاب على المشاركة في المندديات هي: المشاكل الفنية الخاصة بالأجهزة والإنترنت، عدم وضوح التوقعات المطلوبة من الطلبة.^(٨)

٤. دراسة نيليش كومار جين وآخرون (٢٠١٢) بعنوان أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز التعليم، واستهدفت الدراسة تقييم مدى انتشار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (مثل الفيس بوك وتويتر) وغيرها بين الطلاب، وفحص وتحليل كيف يؤثر استخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت على احتياجات ومفاهيم واستراتيجيات التعلم لدى الطلاب لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب من ناحية الجانب المعرفي، الشخصية، الطابع الأخلاقي وعادات التعلم. وبلغت عينة الدراسة من طلاب كلية التجارة بأحد الجامعات المركزية بالهند، ١٢٨ طالب من طلاب الدراسات العليا والخريجين، ٤٢ طالب متخرج، ٨٦ طالب للدراسات العليا، ٧٦ طالب جامعي ذكور، ٥٢ طالبة جامعية إناث، وتم جمع البيانات من خلال جمع البيانات من خلال استبانة بها مجموعة من الأسئلة صممت لاستكشاف كيفية استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي، اتجاهات الطلاب ومواقف التعلم المختلفة للطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن معظم وغالبية الطلاب أعضاء في مواقع الشبكات الاجتماعية، الطلاب المتخرجين هم أكثر استخداماً لهذه المواقع من طلاب الدراسات العليا ومن الطلاب الجامعيين، وأن الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداماً بنسبة ٨٤,٢%، يليه يوتيوب بنسبة ٨٢,٥%، تويتر ٢٢,٣%، أوركت ١٧,٣%، لينكدن ٤%.^(٩)

٥. دراسة س.أ. رول شيلفان (٢٠١١) بعنوان المندديات التفاعلية على الانترنت كأداة تعليمية بين وسائل الإعلام، واستهدفت الدراسة معرفة كيفية استخدام المندديات على شبكة الإنترنت كأداة للتعليم الإلكتروني للطلبة التي تستخدم الإنترنت والناس التي تجرى دورات تدريبية على الإنترنت. وتمثلت العينة في عينة عشوائية من ٢٥٠ طالب من طلاب الدورات التدريبية المختلفة على مندديات الإنترنت. وتم جمع البيانات من خلال و تم جمع البيانات من خلال الاستبانة، المقابلة تم إجراء المقابلة على البريد الإلكتروني، وكانت الأسئلة تعتمد على كيفية استخدام مندديات الانترنت كأداة تعليمية وطرق تشجيع الطلاب على استخدامها، واستخدمت الدراسة المنهج، المنهج التحليلي والمسحي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن ٩٥% هم الذين يستخدمون أدوات الإنترنت للتعلم والمعرفة والباقي ٥% لا يستخدم أي نوع من أدوات وبرامج الإنترنت للتعلم، أن ٧٢% يستخدمون المندديات التفاعلية على الانترنت (بوابات المناقشة)، و ٦٣% يستخدمون المدونات كأداتهم للتعلم و ٥١% يستخدمون WBT كبرنامج تدريب على الإنترنت.^(١٠)

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، ويعد جهداً علمياً منظماً للحصول على أهم البيانات، والأوصاف المتعلقة

وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل متغير على حدة:

١. الفروق بالنسبة لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة	ملاحظات
ذكور	٢٠٠	١٩,٩٦	٤,٦٦	-٤,٩٠٩	٣٩٨	٠,٠٠٠١	له دلالة إحصائية
إناث	٢٠٠	٢١,٩٣	٣,٢٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) -٤,٩٠٩، ومستوى دلالتها ٠,٠٠٠١، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث ٢١,٩٣، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور ١٩,٩٦، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر استخداما لمنتديات الإنترنت بالمقارنة بالذكور.

٢. الفروق بالنسبة للصف: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

الصف	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
الأول	١٩٥	٢٠,٠٥	٤,٤٩	٣
الثاني	١٨٠	٢١,٤٦	٣,٥٢	٢
الثالث	٢٥	٢٤,١٢	٢,٨٩	١
المجموع	٤٠٠	٢٠,٩٤	٤,١٣	-

يتضح من الجدول السابق أن الصف الثالث الإعدادي أكثر الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ٢٤,١٢، وأن الصف الأول أقل الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ٢٠,٠٥، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA وصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	ملاحظات
بين المجموعات	٤٥٥,٧١	٢				بين المجموعات
داخل المجموعات	٦٣٤٠,٨٦	٣٩٧	٢٢٧,٨٥	١٤,٢٧	٠,٠٠٠١	له دلالة إحصائية
المجموع	٦٧٩٦,٥٦	٣٩٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ١٤,٢٧، والدلالة الإحصائية لها ٠,٠٠٠٠١، مما يدل على وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ووجود فروق بينهم حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت.

٣ النتائج الخاصة بالفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة،

يأتي بند تساعدي منتديات الإنترنت على حل بعض المشكلات التي تواجهني في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١,٧٢.

وتأتي في المراتب الأخيرة بنود تساعدي منتديات الإنترنت في الحصول على الإجابة لبعض التساؤلات التي تثيرني بمتوسط حسابي وبند تساهم منتديات الإنترنت في تنمية قدرتي على تحليل المعلومات التي أتوصل إليها بمتوسط حسابي ١,٣٩. ثم يأتي في المرتبة الأخيرة بند تساهم منتديات الإنترنت في اكتسابي المعلومات بمتوسط حسابي ١,٣٤.

٣ النتائج الخاصة بالسؤال ما التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت؟

جدول (٦) النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البنود حسب المتوسط
١٤. تحثي منتديات الإنترنت على تقديم العون للآخرين.	٥٩,٥	٣٥	٥,٥	١,٤٦	٠,٦٠	٦
١٥. استخدامي المستمر لمنتديات الإنترنت تجعلني أتعلق بها.	٤٩,٥	٤٣,٣	٧,٣	١,٥٨	٠,٦٢	٥
١٦. أشعر بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدامي لمنتديات الإنترنت.	٤٥,٨	٣٣,٨	٢٠,٥	١,٧٥	٠,٧٧	٣
١٧. منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل.	٦٩,٨	٢٠,٨	٩,٥	١,٤٠	٠,٦٦	٨
١٨. منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ.	٤٦	٣٩,٣	١٤,٨	١,٦٩	٠,٧١	٤
١٩. منتديات الإنترنت وسيلة مساعدة للتغلب على شعوري بالوحدة.	٦٠,٣	٣٣,٣	٦,٥	١,٤٦	٠,٦٢	٦
٢٠. أحصل على الدعم المعنوي من خلال استخدامي لمنتديات الإنترنت.	٣٢,٣	٥٢,٥	١٥,٣	١,٨٣	٠,٦٧	٢
٢١. أشعر بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت.	٣١,٥	٣٨,٨	٢٩,٨	١,٩٨	٠,٧٨	١

يتضح من الجدول السابق والخاص بمعرفة التأثيرات الوجدانية لاستخدام الأطفال المصريين لمنتديات الإنترنت أن أهم التأثيرات الوجدانية كانت كالتالي:

جاء البند أشعر بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨. وجاء في المرتبة الثانية بند أحصل على الدعم المعنوي من خلال استخدامي لمنتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣، ثم جاء في المرتبة الثالثة بند أشعر بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدامي لمنتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥، وجاء في المرتبة الرابعة بند منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ بمتوسط حسابي ١,٧٧. بينما يأتي بند استخدامي المستمر لمنتديات الإنترنت تجعلني أتعلق بها في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١,٧٢. وتأتي في المراتب الأخيرة بنود تحثي منتديات الإنترنت على تقديم العون للآخرين بمتوسط حسابي ١,٤٦ وبند منتديات الإنترنت وسيلة مساعدة للتغلب على شعوري بالوحدة بمتوسط حسابي ١,٤٦. ثم يأتي في المرتبة الأخيرة بند منتديات الإنترنت وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل بمتوسط حسابي ١,٤.

فروض الدراسة:

٣ النتائج الخاصة بالفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير (النوع، الصف)، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة،

والدلالة الإحصائية لها ٠,٠١٥، مما يدل على وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة ووجود فروق بينهم حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت.

نتائج الدراسة:

- أهم التأثيرات المعرفية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت: تجعلني منتديات الإنترنت في حالة من التفكير المستمر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٣ وانحراف معياري ٠,٨٠.
- تنتمي منتديات الإنترنت قدرتي على إقناع الآخرين بأرائي الشخصية بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٨٣.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات المعرفية لاستخدام منتديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثاني الإعدادي أي (الأكبر سناً).
- أهم التأثيرات الوجدانية لاستخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمنتديات الإنترنت:
 - الشعور بالرضا أمام المعلومات المتوفرة عبر منتديات الإنترنت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١,٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٨.
 - الحصول على الدعم المعنوي من خلال استخدام منتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٨٣ وانحراف معياري ٠,٦٧.
 - الشعور بسعادة وراحة نفسية أثناء استخدام منتديات الإنترنت بمتوسط حسابي ١,٧٥ وانحراف معياري ٠,٧٧.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت بين الصف الأول الإعدادي والصف الثالث الإعدادي، وكانت لصالح الصف الثالث الإعدادي (الأكبر سناً).

التوصيات:

- توعية الأطفال (طلاب المرحلة الإعدادية) بأهمية شبكة الإنترنت باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة التعليمية منها في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات.
- تنظيم دورات تدريبية للمتعلمين لتعريفهم على آداب وضوابط استخدام المنتديات.
- إنشاء منتديات جذابة تساعد المتعلم على التعلم وتخصيص منتدى لكل صف لتبادل المعلومات بين طلاب الصف الواحد.

المقترحات:

- يقترح الباحث إجراء هذه الدراسات:
- دراسات على ديناميات التواصل الأسري ومعرفة أسباب التراجع في مرجعية دور الأسرة في مقابل قوة مرجعية مجتمع افتراضي واصدقاء افتراضيين
 - دراسات في مجال تحليل مضمون المنتديات من حيث الشكل وعوامل الإخراج والابهار والجذب والانتباه التي تستخدمه
 - دراسات في مجال الجمهور (فئة الأطفال) للوقوف على آرائهم واتجاهاتهم نحو المنتديات
 - دراسات على القائمين على المنتديات لمعرفة أساليبهم ودورهم في التأثير على الأطفال

مراجع:

- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، دراسة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، ٢٠١٢ ص ٤٩
- محمد معوض إبراهيم، وآخرون، التأثيرات الوجدانية للاخبار السلبية التلفزيونية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠١٢

لمتغير (النوع، الصف)، وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمغيرات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بكل متغير على حده:

١. الفروق بالنسبة لمتغير النوع: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ورسدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٦) نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة	ملاحظات
ذكور	٢٠٠	١٣,٠٢	٢,٦٧	-	٣٩٨	٠,٣٢٦	ليس له دلالة
إناث	٢٠٠	١٣,٢٧	٢,٤٠				إحصائية

يوضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، حيث بلغت قيمة (ت) - ٠,٩٨٤ ومستوى دلالتها ٠,٣٢٦. وبلغ المتوسط الحسابي للذكور ١٣,٠٢، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث ١٣,٢٧، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير النوع.

٢. الفروق بالنسبة للصف: للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لمعرفة الدلالات الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥، ورسدت النتائج في الجداول التالية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

الصف	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
الأول	١٩٥	١٢,٩٦	٢,٢٥	٣
الثاني	١٨٠	١٣,١٥	٢,٧٥	٢
الثالث	٢٥	١٤,٥٢	٢,٧٦	١
المجموع	٤٠٠	١٣,١٥	٢,٥٤	-

يوضح من الجدول السابق أن الصف الثالث الإعدادي أكثر الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ١٤,٥٢، وأن الصف الأول أقل الصفوف من حيث المتوسط الحسابي ١٢,٩٦. وللكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA ورسدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	ملاحظات
بين المجموعات	٥٣,٦٥	٢				له دلالة
داخل المجموعات	٢٥٢١,٩٤	٣٩٧	٦,٣٥	٤,٢٢	٠,٠١٥	إحصائية
المجموع	٢٥٧٥,٥٩	٣٩٩				

يوضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التأثيرات الوجدانية لاستخدام منتديات الإنترنت وفقا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة ٤,٢٢،

٣. قجالي أمنة، "المنتديات: آلية من آليات التفاعلية بين مستخدمي الصحافة الإلكترونية- دراسة حالة لمنتدى نقاش حر للشروق أون لاين الجزائري"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية العدد ١٤- جوان ٢٠١٥

٤. عاطف جودة محمدى يوسف، "أثر استخدام منتدى تعليمي على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بالمدارس التجريبية"، رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، قسم تكنولوجيا التعليم، ٢٠١٤.

٥. طلال بن حسن حمزة كابل، "آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الاجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس الثلاثون. ج. الأول. مارس ٢٠١٣.

6. Jamie Costley, Kongju National University, South Korea "The Effects of Instructor Control on Critical Thinking and Social Presence: Variations within Three Online Asynchronous Learning Environments" *The Journal of Educators Online- JEO* January 2016 ISSN 1547- 500X Vol 13 Number 1
7. Miri Shonfeld and Ilana Ronen "Online Learning for Students from Diverse Backgrounds: Learning Disability Students, Excellent Students and Average Students" *The IAFOR Journal of Education* Volume III- Issue II- Summer 2015"
8. Sello Mokoena, "University of South Africa Engagement With And Rticipation In Online Discussion Forums", *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, April 2013, volume 12 Issue 2
9. Neelesh Kumar Jain1, and others "Going Social: The Impact Of Social Networking In Promoting Education", *International Journal of Computer Science*, Issues Vol. 9, Issue 3, No 1, May 2012
10. Arulchelvan "Online Interactive Forums As A Learning Tool Among The Media Students- An Analysis", *Turkish Online Journal of Distance Education- TOJDE* October 2011- Volume: 12 Number: 4 Article 1.